

أعلن بنك الكويت الوطني نتائجه المالية عن الأشهر الستة الأولى من العام الحالي والمنتبهة في 30 يونيو 2024، حيث سجل البنك أرباحا صافية بقيمة 292.4 مليون دينار، بنمو بلغت نسبته 6.2%، مقارنة بأرباحه خلال الفترة ذاتها من العام 2023 والتي بلغت 275.3 مليون دينار.

ونمت الموجودات الإجمالية كما في نهاية يونيو 2024 بنسبة 4.4% على أساس سنوي، لتبلغ 37.7 مليار دينار، فيما ارتفعت القروض والتسليفات الإجمالية بنحو 5.4% مقارنة بما كانت خلال الفترة ذاتها من العام الماضي لتبلغ 22.7 مليار دينار بنهاية النصف الأول من 2024، وبلغ حقوق المساهمين 3.8 مليارات دينار بنمو بلغت نسبته 6.5% على أساس سنوي.

وبناء على هذه النتائج، أقر مجلس إدارة البنك توزيع 10% أرباحا نقدية نصف سنوية للسهم عن الفترة المنتبهة في 30 يونيو 2024، ما يعادل 10 فلوس لكل سهم.

نتائج قوية

وفي سياق تعليقه على نتائج البنك المالية نصف السنوية، قال رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني حمد البحر «استطاع بنك الكويت الوطني الحفاظ على زخم النمو في النصف الأول من العام 2024، محققا نتائج مالية قوية تعكس قدرة مزيج أعماله المتنوع والمرن على التكيف مع ظروف البيئة التشغيلية المتغيرة». وأكد البحر أنه على الرغم من التوترات الجيوسياسية الإقليمية والدولية التي تلقي بظلالها على الأوضاع الاقتصادية في العالم، استمر البنك في جني ثمار نهج التنوع الإستراتيجي في منتجاته وخدماته عبر مناطق جغرافية مختلفة، مدعوما بميزانية عمومية قوية وقاعدة رأسمال متينة وجودة أصول عالية وسيولة مربحة واستثمارات منتقاة وإدارة حصيفة للمخاطر.

وأفاد بأن البنك واصل خلال النصف الأول من العام الحالي تعزيز عملياته في الأسواق التي يتواجد بها، وتبني أعلى معايير الاستدامة مع اتباع أفضل ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، ESG مشددا على حرص البنك على اقتناص أفضل الفرص وأكثرها استدامة وأن يكون شريكا رئيسيا لعملائه في مساعيهم للحصول على التمويل المستدام.

نمو مستدام

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر «تعكس النتائج المالية القوية للبنك خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2024 نجاحه في المضي قدما بإستراتيجيته نحو تحقيق نمو مستدام، وتقديم قيمة مضافة طويلة الأجل لمساهميته وعمالته، إضافة إلى المجتمعات التي تنشط فيها المجموعة».

وأوضح الصقر أن قدرة البنك على الاستمرار بتسجيل نمو في الأرباح، وفي مختلف الدورات الاقتصادية، تعكس بوضوح نموذج عمله المرن ونهجه الحثيث في إدارة المخاطر، مشيراً إلى أن صافي الإيرادات التشغيلية للمجموعة ارتفع بنسبة 8.2% على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام 2024، ليبلغ 612.4 مليون دينار.

وبين أن «الوطني» وعبر استثماراته الإستراتيجية في التكنولوجيا والابتكار، إضافة إلى الاستثمار في موظفيه باعتبارهم رأسماله الحقيقي، نجح في توفير تجربة مصرفية تلبي احتياجات عملائه المتغيرة من خلال مجموعة من الخدمات والمنتجات الرقمية التي تم تصميمها بعناية، مؤكداً أن البنك سيواصل الاستثمار في هذه المجالات مع إيمانه بالابتكار كمحرك رئيسي للنمو في المستقبل.

تنمية العلامة المصرفية

وذكر الصقر أن مجموعة بنك الكويت الوطني واصلت تنمية علامتها المصرفية الرائدة في كل قطاعات الأعمال، مبيناً أن قطاعات الأعمال الرئيسية للمجموعة حققت أداء جيداً خلال النصف الأول من العام 2024، بما في ذلك العمليات الدولية التي عززت مساهمتها في إيرادات المجموعة ودعم إستراتيجيتها للتنوع، حيث تواصل الفروع الخارجية تسجيل مساهمة قوية في كل من الإيرادات التشغيلية وصافي ربح المجموعة.

ولفت إلى أن المساهمة القوية للعمليات الدولية للمجموعة في نمو الأرباح تعكس صحة رؤية الوطني ونجاح إستراتيجية التنوع التي يتبناها، مؤكداً سعي المجموعة لمواصلة تعزيز عملياتها الدولية، مع التركيز على أسواق النمو الرئيسية.

وأوضح الصقر أنه تماشياً مع رؤية المجموعة لزيادة مساهمة عملياتها الدولية في صافي الأرباح وتوسيع نطاق خدماتها المصرفية العالمية، والتزاماً منها بتقديم حلول قروض عقارية وخدمة استثنائية تلبي احتياجات عملائها الاستثمارية في العقارات الدولية، افتتح بنك الكويت الوطني خلال الربع الثاني من العام الحالي مركز القروض العقارية الدولية الأول من نوعه في الكويت، والمخصص لخدمة العملاء الذين يرغبون بشراء أو تمويل العقارات في كل من المملكة المتحدة وفرنسا والإمارات، وذلك في المقر الرئيسي للبنك.

وأضاف أن مجموعة بنك الكويت الوطني تشهد توسعاً كبيراً أيضاً في مجال إدارة الثروات، لاسيما بعد تدشين العلامة التجارية «الوطني للثروات» مؤخراً، لتشكل أكبر كيان لإدارة الثروات محلياً وواحداً من أكبر الكيانات إقليمياً.

إصلاحات اقتصادية

وأعرب الصقر عن تفاؤله بقدرة الحكومة على معالجة التحديات الاقتصادية الرئيسية وتنفيذ برنامج إصلاح واقعي، في ظل ما تحظى به دعائم الإصلاحات الاقتصادية من دعم من صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.

وأكد أنه متى ما دخلت هذه الإصلاحات حيز التنفيذ، وأطلقت عجلة المشاريع التنموية الكبرى، مع زيادة جرعة الإنفاق الاستثماري ومواكبتها بسياسات وإجراءات جاذبة للاستثمار ومعززة لدور القطاع الخاص في تشغيل وإدارة المشاريع، فإن ذلك سيحفز بيئة الأعمال محليا، مشيرا إلى حرص «الوطني» على ترسيخ موقعه في أن يكون الشريك الأول للقطاع الحكومي في تمويل المشاريع الإستراتيجية الكبرى.

ريادة في الاستدامة

وذكر الصقر أن بنك الكويت الوطني واصل خلال النصف الأول من العام 2024 ريادته في مجال الاستدامة، حيث نجح في إصدار أول سندات خضراء بقيمة 500 مليون دولار أميركي، مشيرا إلى أن هذا الإصدار الذي بلغ معدل تغطيته أكثر من 3 مرات (1.5 مليار دولار) يعد أول سندات خضراء تصدرها مؤسسة مالية كويتية، وكذلك أول سندات خضراء تصدرها بنوك المنطقة خلال العام الحالي، كما أنه واحد من أكبر الإصدارات الخضراء لمؤسسة مالية تقليدية في المنطقة.

وفي إنجاز آخر في مجال الاستدامة، أضاف الصقر أن «الوطني» انضم إلى مبادرة الشراكة من أجل المحاسبة المالية للكربون، PCAF ليصبح بذلك أول بنك في الكويت ومن بين 6 بنوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقط تنضم إلى المؤسسات المالية الرائدة حول العالم في قياس والكشف عن انبعاثات الغازات الدفينة المرتبطة بمحفظة الإقراض والاستثمار، مؤكدا أن هذه الخطوة المهمة تعزز مساعي البنك لتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2060.

ريادة بالمسؤولية الاجتماعية

ذكر حمد البحر أنه ضمن مبادرات «الوطني» في دعم جهود التنمية المستدامة للاقتصاد الكويتي وانطلاقا من موقعه الريادي كأكبر مساهم في مجال المسؤولية الاجتماعية على مستوى الكويت، وقع البنك خلال الربع الثاني اتفاقية تطوير منطقة شرق بالتعاون مع بلدية الكويت وشركة الشعب الوطنية العقارية، عبر إنشاء حديقة عامة ومواقف سيارات بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 8 ملايين دينار، حيث من المتوقع أن يستغرق تنفيذ هذه المبادرة نحو عامين ونصف العام.

جوائز مرموقة

قال عصام الصقر إن بنك الكويت الوطني ترجم ريادته على مستوى الكويت والمنطقة خلال النصف الأول من 2024 بالحصول على جوائز مرموقة، تضاف إلى سجله الحافل بالتقديرات العالمية. وأوضح أن البنك حصد عدة جوائز مرموقة من مجلة «ميد» العالمية، ضمن جوائز التميز المصرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2024، تضمنت جائزة أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الشخصية على مستوى الكويت، وأفضل برنامج للابتكار والتميز في الاستثمار المستدام على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.